

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير الأولين والآخرين ، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد

فإنه انطلاقاً من قوله ﷺ : (خير الناس القرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ، ثم الثالث) (١) . كان موضوع هذا البحث التطور الاقتصادي في العصر الأموي ، والذي شغل جزءاً من تلك الفترة الفاضلة ، أدرس فيه المشاكل الاقتصادية التي واجهت الدولة الأموية ، وكيف عالجتها ، وماهي العوامل التي أثرت سلباً أو إيجاباً في تطور اقتصادها ، مع مقارنة التطبيقات الاقتصادية فيها بالتطبيقات الاقتصادية الحديثة . والهدف من هذا البحث هو تقديم نموذج واقعي لتطبيق الاقتصاد الإسلامي في الحياة العملية ، وجعل هذا النموذج مثالا يستفاد منه في الاقتصاديات المعاصرة .

وقد تمت دراسة هذا الموضوع في فصل تمهيدي ويايين ، يسبق ذلك مقدمة ، وتتلوها خاتمة على النحو التالي :

المقدمة : وفيها بيان بأهمية الموضوع ودواعي اختياره وافترضات ومنهج البحث والخطة التي يسير عليها .

فصل تمهيدي : ويتضمن دراسة مفهوم التطور الاقتصادي من الناحيتين الإسلامية والوضعية .
الباب الأول : ويتضمن دراسة النظام المالي والنقدي في العصر الأموي ، وتقويمه اقتصادياً إسلامياً ، وذلك في أربعة فصول تدرج تحتها مباحث ومطالب ثم تتلونها خاتمة .
الباب الثاني : ويتضمن دراسة تطور القطاعات الاقتصادية في العصر الأموي ، وتقويمه اقتصادياً إسلامياً ، وذلك في ثلاثة فصول تدرج تحتها مباحث ومطالب ثم تتلونها خاتمة .
الخاتمة : وفيها بيان بأهم نتائج البحث .

ومن أهم نتائج البحث مايلي :

- ١ - أن النظرة الإسلامية للتطور الاقتصادي أكثر دقة وأوسع شمولاً من النظرة الوضعية له ، حيث تأخذ في الاعتبار كلا من الأوامر الالهية والسذن الكونية والعوامل المادية ، بينما تقتصر النظرة الوضعية على العوامل المادية .
- ٢ - وجود تطبيقات اقتصادية في العصر الأموي تفوق احياناً - وتضاهي احياناً أخرى - أحدث التطبيقات الاقتصادية .
- ٣ - إن تطبيق فريضة الجهاد لنشر دين الله في الأرض كان من أهم عوامل التطور الاقتصادي ، وإن تركه كان من أهم عوامل التدهور الاقتصادي .
- ٤ - إن تطبيق الإسلام بشكل متكامل في جميع جوانب الحياة يعطي نتائج اقتصادية طيبة خلال فترة زمنية وجيزة .
- ٥ - إن الاقتصاد الإسلامي قادر على حل المشاكل الاقتصادية التطبيقية ، إذا وجد من يفهمه فهماً دقيقاً ويعيشه قلباً وقالياً .
- ٦ - إن قمة التطور الاقتصادي للدولة الأموية كانت في عهد عمر بن عبد العزيز .

الطالب المشرف الفقهي المشرف الاقتصادي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

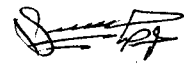
د/ عابد السفيني

د/ ربيع الروبي

د/ عبد العزيز الحلاف أ.

عصام الجفري



(١) رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها واللفظ له ، ورواه الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين بلفظ آخر .